

بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب

المنامة في 26 يونيو 2012

تزامنا مع ذكرى اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب في 26 يونيو من كل عام بناء والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 149/52 المؤرخ 12 ديسمبر 1997، تشيد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالجهود المتواصلة التي تبذلها مملكة البحرين والخطوات المتخذة منذ بداية العهد الإصلاحى لجلالة الملك المفدى وحتى الآن، وفي أضواء تنفيذ توصيات اللجنة الوطنية المعنية بتوصيات تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق. كما تشيد المؤسسة الوطنية بالدور الفعال لكافة أجهزة الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة والمجتمع المدني، ومراكز إعادة تأهيل ضحايا التعذيب، من أجل منع ومكافحة التعذيب والتخفيف من معاناة ضحاياه.

علما بان مملكة البحرين أصدرت المرسوم بقانون رقم (4) لسنة 1998 بالانضمام إلى اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1984 كدليل على مؤازرتها ومواكبتها لأنظمة حقوق الإنسان وإنكار ما تعترضه من معاملات تخدش الروح والكرامة الإنسانية.

وكانت الأمم المتحدة قد نددت بالتعذيب منذ البداية بوصفه أحد أخطر الأفعال التي يرتكبها البشر في حق إخوانهم من بني الإنسان، ويعتبر التعذيب جريمة بموجب القانون الدولي، ولقد ندد المجتمع الدولي عام 1948 بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولقد تم على إثره، إنشاء صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب من أجل تمويل المنظمات التي تقدم المساعدة لضحايا التعذيب وأسره، كما لاقى مفهوم حظر التعذيب صدى قوي في كافة المجتمعات من أجل استحداث المعايير والصكوك القانونية الهادفة إلى ضمان حقوق وحرىات الإنسان.

وعلية تدعو المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان – والتي أنشئت بموجب الأمر الملكي رقم (46) لسنة 2009 والتي تتمحور مهامها في تعزيز وتنمية وحماية حقوق الإنسان وترسيخ قيمه ونشر الوعي به – في هذه المناسبة إلى ضرورة تضافر كافة الجهود الممكنة سواء من جانب الحكومة أو من جانب منظمات المجتمع المدني إضافة إلى الأجهزة المختلفة في الأمم المتحدة وذلك للعمل والتعاون الفعّال من أجل تفعيل الاهتمام بحقوق الإنسان ورفض كافة أشكال التعذيب أو الانتقاص من حقوقه على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.